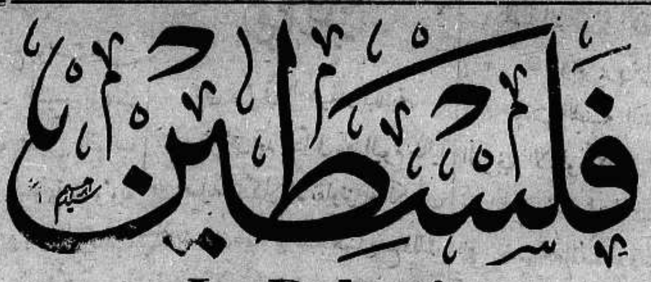
العدد ٩٣٩ - ٨٥ — ثمن النسخة ١٠ مليات — السنة العاشرة



La Palestine

في ٤ كانون الثاني غ سنة ١٩٢٧ و٢٢ كانون الاول ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ١ رجب سنة ١٣٤٥

التقرير السنوى

لادارة الصحة في فلسطين

١٩٢٥ - ١٩٢٦

اهدتنا ادارة الصحة العامة في فلسطين تقريرها السنوي عن سنة ١٩٢٥ —١٩٢٦ باللغة الانكليزية في كتاب كبير الحجم بلغ عدد صفحاته السبعين ما عدا الجداول الكثيرة الموجودة فيه فرأينا ان نتحمل عناء ترجمة بعض فقرات منه لفائدة القراء ·

الميزانية

جاء في التقرير ان دخل هذه الدائرة كان في السنة المذكورة ٩٠٥٠ جنيهاً ، وان نفقاتها على الرواتب بلغت ٦٣،١٤٠ جنيهاً و ٢١،٣٤١ جنيهاً على امور اخرى ومجموع النفقات ٨٤،٤٨١ جنيهاً ·

(فلسطين) : اما في سنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فقد قدرت نفقات هذه الادارة بـ ٩٧،٦٧٩ جنيهاً ·

الصحة العامة

ويقول التقرير ان الامراض العامة في فلسطين لا تختلف عن مثلها في البلاد الغربية ولكنها تفرق عنها هنا بان الاهالي اقل علماً وتمدناً منهم هناك ولا سيما الفلاحين لجهلهم اصول العناية بالصحة وقوائد التمريض ونوع الاغذية التي يتناولونها وذلك هو السبب في زيادة الوفيات ·

غير ان البلاد بوجه عام ادركت فوائد التطبيب وهي من هذه الوجهة ارقى من بلاد كثيرة في الشرق الادنى ·

وقد بلغت الوفيات بين الاطفال درجة عالية تقدر بـ ١٨٨،٦٤ بالالف وكثر موت الوالدات في النفاس ولذلك اسباب اهمها قلة الدايات المتعلمات وامتناع النساء المسلمات عن استدعاء الاطباء للتوليد ورفضهن دخول المستشفيات وعدم وجود اماكن خاصة للحضانة كما يوجد عند اليهود ·

الامراض المعدية

اما الامراض المعدية فهي قليلة وغير مهمة ما عدا الحصبة التي لا تزال مصدر صعوبة وقلق اذ ارتفعت الوفيات فيها الى درجة مخيفة ولا سيما بين الاطفال في القرى

وحمى التيفوس محصورة بمهاجري اليهود ولكن الاحتياطات الصحية اوقفتها عند حد مرضي ·

اما الطاعون فلم يحدث منه حادث في بحر السنة وانما يخشى من عودته بسبب مساكن المهاجرين الخشبية واكتظاظها وسوء حالتها الصحية ·

ولم يحدث حادث بالجدري وذلك مما يدعو الى الاغتباط بالنظر لانتشار هذا المرض في سوريا ومصر · والسبب في انقطاع دابره هو التلقيح الذي اجرته الدائرة وجودة المصل البقري الذي تستخرجه من معملها ·

وداء الزهري منتشر الى درجة كبيرة في بعض القرى ولكنه محصور فيها وفيما يجاورها وقد فتح لذلك مستشفى في منطقة الخليل منذ ١٥ شهراً كانت فائدته كبيرة وعولج فيه نحو ١٠٢٣ مصاباً بين رجل وامرأة اما داء السل فهو منتشر في بعض الجهات ولا سيما في نابلس وتوجد حوادث كثيرة منه في غيرها بين اليهود والعرب غير ان الدائرة مهتمة لاتخاذ طرق الوقاية منه ومعالجته

وقد خفت وطأة الملاريا في جميع النواحي واصبحت الاصابات بها قليلة جداً في المدن ·

تقرير برتشت

الصهيونية تبعث الاحقاد ومصيرها الى الفشل

— تابع —

ومن المؤلم ان تكون الصهيونية عاملاً اخر يضاف الى عوامل النزاع الكثيرة التي تجعل الحياة مرة في تلك البلاد الواقعة على طرف البحر المتوسط الشمالي · وقد ظهر لي بعد التحقيق انها مشروع خيالي ستكون نتيجته على مر الايام زيادة الشقاء والتعاسة والاضطراب بين اليهود والعرب ·

وهناك خطر قل من انتبه له فيما لو نجح مشروع الصهيونية وطرد كل العرب من البلاد واصبحت مملكة يهودية وذلك الخطر هو على اليهود انفسهم لان حصرهم في بقعة واحدة يجعلهم في معزل عن العالم ويقوي فيهم روح الإنانية التي كانت ولا تزال سبب ضعفهم وكرههم ·

وليس ادهى على شعب او امة من الوهم بانه الشعب المختار من الله دون غيره فاذا اصبح ذلك الوهم اعتقاداً عند اليهود بعد رجوعهم الى ارض الميعاد قتلت انانيتهم كل الصفات الوطنية فيهم وجعلتهم مصدر اعتداء على غيرهم وخطر على مجاوريهم

ان العداء قد استحكمت حلقاته بين اليهود والمسلمين اليوم ودلائل ذلك مشاهدة في القدس ·

فقد حدث مؤخراً في المكان المعروف بمبكى اليهود وهو احد جدران مسجد عمر ان هؤلاء ارادوا اكتساب حقوق جديدة غير التي منحهم اياها المسلمون مجاملة فجاؤوا بمقاعد وضعوها هناك فاضطرت الحكومة ان ترفع تلك المقاعد منعاً للاضطراب ولكن ذلك لم يقف باليهود عند هذا الحد بل راجعوا جمعية الامم في الامر وهي بكل صعوبة عالجت هذا الموضوع الدقيق ·

اما حجة المسلمين في رفض السماح بوضع تلك المقاعد فبسيطة فهم يقولون ان اليهود مشهورون بالطمع وحب الاستيلاء على اموال الغير فاذا نحن سمحنا لهم اليوم بوضع مقاعد فلا يطول الامر حتى يضعوا سقوفاً لها ويبنوا جدراناً لترتكز عليها تلك السقوف ثم يدعون في الختام انهم اصحاب المكان وان الحرم نفسه تابع لمبكاهم »·

احصاآت

وقد قدر التقرير عدد اهالي فلسطين في اول تموز سنة ١٩٢٥ بـ ٨٢٣،٠٠٠ منهم ٦١٩،٢٢٥ مسلمين و٧٤،٧٨١ نصارى و١٢٠،٥٥٩ يهوداً و٨،٢٧٤ من اديان اخرى

وقدر معدل الوفيات بين البالغين بـ ٢٧،٥٥ بالالف ومعدل المواليد بـ ٤٩،٣١ بالالف · اما معدل الوفيات بين الاطفال فبلغ كما تقدم ١٨٨،٦٤ بالالف · ولا يشمل ذلك البدو والقبائل الرحل ·

وقد كان عدد الاشخاص الذين لقحوا اتقاء الجدري في تلك السنة ٧٦،٤٢٣ منهم ٧٤ بالمئة في المدن و٨٤ بالمئة في القرى ·

...

هذه قطرة مما جاء في التقرير المذكور الذي تناول كل عمل للادارة الصحية في فلسطين وشفعه بجداول واحصاآت مهمة جعلت فائدته مزدوجة فنثني عليها ونشكرها على هديتها.

هذا اهم ما جاء في تقرير الدكتور برتشت الذي احدث ضجة كبيرة بين يهود الولايات المتحدة فبادر الدكتور وايزمن الموجود هناك مع غيره من الزعماء الى الرد عليه · وربما اتينا على خلاصة ذلك الرد في عدد آخر

سوريا ولبنان

المقابلة بالمثل

اتصل بالجوائب ان الحكومة اللبنانية ستتخذ قراراً في مجلس الوزراء بمنع كل جريدة سورية من الدخول الى لبنان في حالة تهجم تلك الجريدة على رجال الحكومة اللبنانية ومعارضة الاماني الوطنية اللبنانية ·

ميزانية عام ١٩٢٧

بلغت الواردات المقدرة لموازنة دولة سوريا بما فيها لواء الاسكندرونة الممتاز سنة ٩٢٧ مليون ومئتين وواحد وعشرين ليرة سورية ذهبية ·

الولائم السياسية

ادب الامير سعيد الجزائري مأدبة فاخرة في داره كان ممن حضرها الشريف علي حيدر وولده الشريف عبد المجيد والامراء عبد الله وحسن الجزائري وقاضي بيروت ومفتيها والنائب عمر بك الداعوق ·

رئيس الوزارة اللبنانية

قابل المسيو بريان في باريس اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية وقد ورد نبأ من باريس الى بيروت بأن اديب باشا قد فشل في مسألة تسوية الديون العثمانية ·

الوفد السوري

جاء في الشورى ان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري قد غادرا لوزان الى اميركا عن طريق المانيا وانكلترا ·

زين مرعي جعفر

قررت السلطة منع محاكمة زين مرعي جعفر في الجرائم المنسوبة اليه قبل ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٦

الغاء ثلاث وزارات

اتصل بالجوائب ان اللجنة العامة لمجلس الشيوخ اللبناني قد قررت الغاء ثلاث وزارات وهي المعارف وربطها بالداخلية والصحة بالمالية والزراعة

بالنافعة فتكون وزارات الحكومة اللبنانية بذلك اربعاً عوضاً عن سبع.

وقد اتصل بالبرق ان مجلس الشيوخ قد استند بقراره هذا الى ان ثلاثة ارباع اعتمادات تلك الوزارات الثلاث تنفق على الموظفين فلا يبقى والحالة هذه للمشاريع سوى الربع.

مؤتمر المفوض السامي

اقتصر المؤتمر الذي عقده المسيو بونسو في دمشق من مندوبيه على درس حالة البلاد الاقتصادية.

تكريم الصحافة

ستقام في بيروت حفلة للاحتفال بيوبيل جريدة لسان الحال الغراء الذهبي بمناسبة دخولها السنة الخمسين.

في شرق الاردن

روت الصحف ان ثلاث طيارات افرنسية اخترقت منطقة شرق الاردن يوم ٢١ الماضي وحلقت فوق قرى ناحية الكفارات التابعة لعجلون ورمت قنابلها على قرى كفرسوم والرفيد وسما فقتلت بعض الماشية واصابت احد الاهلين بجراح بليغة. فاهتمت السلطة في شرق الاردن للامر وعدت هذا الاعتداء خرقاً للحياد. وعلى الاثر توجه الى عمان ثلاث ضباط فرنسويون احدهم كولونيل والثاني كبيتان والثالث ليوتننان لوضع تسوية للحادث

سفر المسيو بونسو

جاء في لاسيري ان المسيو بونسو قد يسافر الى فرنسا في ١٥ الجاري فيذهب قبل سفره الى دمشق وفلسطين لزيارة اللورد بلومر ومصر لزيارة اللورد لويد ثم يبحر الى فرنسا من الاسكندرية. وتقول احدى نشرات مكتب الاستعلامات السوري انه مزمع على اجراء بعض التغييرات في الشؤون التي لا تحتاج الى عرض على المقامات العالية في باريس.

براءة الخليلي

جاء لمكتب الاستعلامات السوري من اربد ان المحكمة هناك نطقت ببراءة الزعيم الثائر الشيخ مصطفى الخليلي فاطلق سراحه.

تنفيذ احكام

الغيت القرارات الصادرة بتوقيف تنفيذ الاحكام الصادرة من المجلس الحربي في دمشق بحق الاشخاص الآتية اسماؤهم:

١ — سلطان الاطرش. حامد بربور. نايف مراد. علي الاطرش. رشيد بربور المحكوم عليهم غياباً في ١٦ ت ٢ عام ١٩٢٢ بالاعدام لاشتراكهم بقتل جنود افرنسيين وبالعصيان المسلح باشتراك اكثر من ٣ اشخاص

٢ — عبد الغني بن حسن عمر باشا المحكوم عليه غياباً في ٣ آب عام ١٩٢٣ بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لمفاوضته مع حكومات اجنبية او مع رجال هذه الحكومات وتحريضه على المؤامرات

٣ — شفيق العطري المحكوم عليه غياباً في ١٠ ت ١ عام ١٩٢٢ بالنفي لتآمره على تبديل شكل الحكومة

٤ — علي الحوري المحكوم عليه غياباً في ٩ آب عام ١٩٢٠ بالاعدام ومصادرة جميع املاكه لمفاوضته مع اعداء الدولة

٥ — خير الدين الزركلي المحكوم عليه غياباً بذات التاريخ وبالحكم نفسه للاسباب عينها

٦ — سليم عبد الرحمن المحكوم عليه بالاعدام غياباً بالتاريخ وللاسباب نفسها

٧ — محمد شكري المحكوم عليه غياباً بالاعتقال ٢٠ سنة لتآمره على تبديل شكل الحكومة وتحريضه على المؤامرات

٨ — منير شيخ الارض المحكوم عليه بالاعتقال ١٠ سنوات

٩ — خالد الخطيب المحكوم عليه بالاعتقال ١٠ سنوات

١٠ — نديم ظبيان المحكوم عليه في ١١ ايار بالسجن ٤ سنوات وغرامة ٣ الاف فرنك لتحريضه على التآمر لقلب شكل الحكومة في دمشق والدولة المنتدبة.

وكالة لبنانية في باريس

وافق مجلس النواب اللبناني بالاجماع على انشاء وكالة لبنانية تجارية في باريس للاهتمام في كل ما يتعلق بالتجارة والسياحة والمهاجرة:

تقرير المسيو بونسو

يضع المسيو بونسو اليوم في قصره ببيروت تقريره عن سوريا ولبنان وهو تقرير اقتصادي سياسي وقد يدعو مندوبيه في سوريا ولبنان الى مؤتمر كالمؤتمر الذي عقده في دمشق يعقده في بيروت.

سلطان باشا الاطرش

في برقية لجريدة الاوريان ان سلطان باشا الاطرش ومعه حسين بك الاطرش قد التجأ الى حكومة الانتداب الانكليزي في فلسطين ؟؟

الخازن يتكلم ايضاً

في برقية للمورننغ بوست من مكاتبها في حيفا ان الشيخ يوسف الخازن قد صرح في مجلس النواب اللبناني ان السياسة الفرنسوية مسؤولة عن الشقاق في سوريا. ويقول المكاتب ان نفوذ الوهابيين يزداد في سوريا وان الدكتور شهبندر قابل بعض رجال قبيلة بني صخر وحادثهم وان مندوبين منهم سافروا الى الحجاز لمقابلة ابن السعود.

في سبيل الوحدة السورية

نشرت (الافنير) مقالاً مسهباً للكاتب جوليس في موضوع الاقليات المسيحية وسوريا الحديثة قال فيها ان الحركة الرامية لتوحيد البلاد السورية آخذة بالازدياد وان الاقليات المسيحية تبحث مع الاكثرية الاسلامية عن وسيلة للاتفاق وانها نسيت المنازعات الطائفية في سبيل وحدة الوطن.

في العراق

الحالة في العراق

قرر مجلس الوزراء العراقي تأليف لجنة من وزيري المالية والدفاع لتدقق في الاوراق المتعلقة بالمفاوضات التي جرت قبلاً مع المعتمد السامي بخصوص تعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية.

وسام انكليزي للملك فيصل

اهدى جلالة الملك جورج جلالة الملك فيصل وسام الصليب الاكبر من رتبة فارس شرف.

في الحجاز

المعهد السعودي

احتفلت الحكومة الحجازية بافتتاح المعهد العلمي الجديد الذي اطلقت عليه اسم «المعهد السعودي» وهو من الاعمال التي توفق الى اتمامها الشيخ القصاب بموافقة ابن السعود. وقد انتدب للتعليم فيه طائفة من افاضل المدرسين من مصريين وسوريين وحجازيين.

شتى

الفاتيكان في جمعية الامم

تقول جريدة «اوملبير» ان الفاتيكان ينوي ان ينتظم في عضوية جمعية الامم بعد ما زالت المعارضة التي ابدتها ايطاليا من قبل لمنع تمثيله في الجمعية.

اخبار محلية

الى دائرتي الصحية والبلدية

قل ان تجد بيتاً في يافا اليوم خالياً من اصابة او اكثر بالانفلونزا او الكريب كما يدعون هذه الوافدة طبياً ومع ذلك فلم نر من ادارة الصحة اقل اهتمام بهذا الامر او عناية بمكافحة هذا الداء فنلفت نظرها الى ذلك كما نلفت نظر بلدية يافا الى وجوب الرش كلما ثار الغبار بعد المطر لان الغبار اذا لم يكن سبب هذه العلة فهو من اكبر اسباب العدوى.

دار حكومة في القدس

ستنقل دوائر الحكومة في القدس من البناية الالمانية الواقعة خارج باب العمود الى مستشفى دير الروم الارثوذكس الواقع داخل باب الخليل الذي استأجرته الحكومة لهذه الغاية.

اما دار الحكومة السابقة فتبقى مركزاً للمندوب السامي والسكرتير العام فقط.

البرتقال

تحسنت اسعار البرتقال في انكلترا بعد ان اتلفت الزوابع والثلوج محصوله في اسبانيا وقد اخذ ثمن الصندوق يتراوح بين ١٨ و٢٠ شلناً.

في مصر

قضايا القتل السياسي

نفذ حكم الاعدام شنقاً في محمد فهمي علي احد المتهمين بقضايا القتل السياسي بعد ان ابرم الحكم عليه في محكمة النقض والابرام.

سفر الاستاذ صيبعه

جاء في الشورى ان الاستاذ نسيم افندي صيبعه قد غادر القاهرة الى اميركا لحضور المؤتمر السوري العام في ديترويت (مشيغن) وعلمت ان الاستاذ توفيق افندي اليازجي سيلحق به قريباً موفداً من قبل حزب الاتحاد السوري.

قنصل مصر السابق

توفي في القاهرة عبد الرؤوف بك حلمي قنصل مصر السابق في فلسطين بالسكتة القلبية.

وكيل الحزب الوطني

اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي حفلة تابين لذكرى مرور سبع سنوات على وفاة المرحوم محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني السابق في مصر القى فيها علي فهمي بك كامل شقيق المرحوم مصطفى بك كامل مؤسس الحزب الوطني والوكيل الاول للحزب خطبة بليغة توفي على اثرها فجأة فتحولت حفلة التأبين الى مأتم ولحق المؤبن بالمؤبن رحمه الله.

اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وتقرير برترام

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي الاول كتاباً من الحكومة تقول لها فيه ان المذكرة التي رفعتها لفخامة المندوب السامي عن تقرير برترام بتاريخ ١ تشرين الثاني قد وصلته وان فخامته قد اخذ علماً بمحتوياتها.

بيان

وبهذه المناسبة تعلن اللجنة التنفيذية مرة اخرى بانها رأت من المصلحة ان لا تنشر فحوى المذكرة التي رفعتها لفخامة المندوب السامي عن تقرير برترام

موت
(احادهاعم)

توفي في الساعة السادسة من صباح نهار الاحد الماضي الزعيم الصهيوني والمعلم الكبير آشر جنزبرغ المعروف باسم (آحاد هاعم) او احد افراد الامة وقد اذاعت بلدية تل ابيب منشوراً على يهود تل ابيب و يافا طلبت اليهم فيه ان يتوقفوا عن الاعمال طيلة ذلك النهار وان يشتركوا في جنازة المتوفي على البرنامج الذي وضعته

وكان بيت المتوفي محفوفاً بفرقة شرف من الكشافة وسريره محاطاً بالاساتذة والكتبة اليهود ونكست الاعلام الصهيونية على مدرسة الجمناز ودائرة بلدية تل ابيب واقفلت جميع دوائر بلدية تل ابيب والمصارف اليهودية ومكاتب اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس والمدارس والمحال التجارية ابوابها وحضر عدد كبير من القدس وغيرها للاشتراك في جنازة المتوفي الذي رثاه كل من:

مايردزنكوف باسم اللجنة التنفيذية الصهيونية، داود يلين باسم المجلس الوطني والدكتور بوغرشوف باسم مدرسة الجمناز وسوفرسكي باسم لجنة الشعب والدكتور موسنزون باسم بلدية تل ابيب وغيرهم وسارت الجنازة بترتيب فائق تتقدمها فرق الكشافة وطلبة المدارس الابتدائية والثانوية

وبمناسبة وفاة هذا الزعيم المفكر الذي يدعوه اليهود بالمعلم الكبير نذكر ان بعض المحققين يقولون بأنه هو واضع كتاب «البروتوكول» المشهور.

(بقية المحلية في الصفحة السابعة)

الانتخابات في حيفا — جاء في اليرموك ان الجمعية الاسلامية في حيفا قررت تأييد مرشحيها الاربعة وهم السادة عبد الرحمن الحاج وتوفيق الخليل وشليمان الصلاح ورشيد الحاج ابراهيم.

الامطار — لم يشمل المطر الذي وقع في انحاء فلسطين منطقتي الخليل و بئر السبع بل كان فيها رذاذاً

مشاهد...

«في فرصة العيد»

في المحطة

كان ذلك في الساعة الخامسة والنصف صباحاً، وكنت في المحطة انتظر قطار حيفا للسفر وقضاء اجازة العيدين بين الاهل وعشراء الصبا والمدرسة واقتباس مشاهد جديدة تكون لقراء فلسطين فاكهة او هدية العيد.

المشهد الاول في المحطة، فقد جاء احد المسافرين يتبعه حمال ينقل العفش وحينما جاء ليعطيه الاجرة حلق هذا به وابى اخذها حانقاً قائلاً انها قليلة.

وابتدأ الجدل، فالمسافر يصر على انها كافية وذاك يصر على انها قليلة واخيراً اقتاد الحمال المسافر الى لوحة مكتوب عليها علقتها هناك دائرة سكة الحديد. ولما كنت انظر الى الرجلين متطفلاً اتبعتهما كذلك متطفلاً لاقرأ بدوري ما خط على اللوحة واذا هنـاك: مصرح للحمالين ان يأخذوا «غرشاً واحداً فقط» عن «كل قطعة عفش» والرجاء من المسافرين ان «لا يدفعوا اكثر من ذلك» !!!

وكاد يحتدم الجدل لو لم يتدخل البعض ويتوسطون في دفع نصف غرش «فقط» عن كل قطعة، ولو ارادوا ان يجاروا الحمال بأخذ تلك القيمة عن القطع الصغيرة التي لا تزن العشرة منها ثقل «برذعته» لكان نصيبه اكثر من عشرة غروش...

في القطار

وقف القطار بنا في محطة اللد فانتقلنا منه الى قطار حيفا، هـذا الانتقال المزعج الذي لا بد منه، وهناك يكون التزاحم بالمناكب والدفع والحشر اذ يتسارع المسافرون للحصول على موضع خال.

وتوفقت ورفيق لي الى ايجاد محل فوضعنا احمالنا وجلسنا، ولما كان قطار مصر قد وصل ترك رفيقي مجلسه ليشتري بعض الصحف نقطع الوقت بقراءتها، فجاء في غيابه احد اليهود وجلس مكانه فرجوته بلطف ان يفتش له على محـل آخر لان المكان مشغول بغيره، فابى، وزدت في اللح وزاد في الرفض حتى كاد الامر يصل بنا الى الملاكمة لولا ان تدخل احد اليهود الوطنيين وتبرع له بمكانه تلافياً للشر.

هذا مثل صغير لقحة الكثيرين ممن قذفتنا بهم بولونيا وروسيا وغيرها من الاقطار وقد خيل لي ان الرجل يظن القطار ملكاً له ولاشباهه يتصرفون فيه دون ان يكون للوطنيين حق المعارضة! ولو كانت القطر تسير في عهد موسى لادعوا حالاً بانها من ميراثهم في «ارض الميعـاد» او من مخلفات اجدادهم الاولين!

وهكذا يحاول «ابناء العم»، ان يقدموا لنا صورة عن تحكمهم بنا في الغد اذا تحقق حلمهم السخيف...

على باب حيفا

وبرز لنا جبل الكرمل وقـد تبعثرت عند اقدامه بيوت مستعمرة «بيت كاليم» الجديدة التي كان يأمل اصحابنـا ان يجعلوها صورة طبق الاصل لحلة تل ابيب لو لم يصفعهم الافلاس.

وهناك قامت «محطة الكرمل» الجديدة ايضاً، وهي التي يقال بانها لم تنشأ الا لبيت كاليم كما هو الحـال بمحطة تل ابيب والتي يقال ايضاً بانها ستنقل اليها محطة حيفا الكبيرة كما ستنقل محطة اللد المسكينة الى تل ابيب...

قـال يهودي لآخر بالعبرية وكان رفيقي يفهمهـا: لماذا «محطة الكرمل»؟ انها على باب بيت كاليم وقد انشئت خصيصاً لاجلها فيجب ان يسموها «محطة بيت كاليم»!

فقال الآخر: العجلة من الشيطان، ولا اظن الحكومة الا فاعلة ذلك متى اتسعت هذه المستعمرة. ولكنني مع ذلك لا ارى في اسم «محطة الكرمل» ما يدعو الى الانتقاد لان الكرمل موضع تاريخي ولنافيه مستعمرة كبرى قد تتسع غداً وتلتهم اكثر اراضيه فلا يبقى هنالك موضع للتذمر...

فـماذا يخبئ القـدر لك يا فلسطين ؟؟؟

في حيفا

انا الان في حيفا، وقد اصطدمت ساعة وصولي اليها بمشهد لم يكن على البال.

يعلم القراء ان عيد الميلاد قد حل في يوم سبت، وهو اليوم الذي يعطل فيه اليهود ويقدسه منهم الموظفون في دوائر الحكومة فقط! فاتفق ان كان الموظفون في دائرة البريد من المسيحيين واليهود فقط، اربعة من هؤلاء وثلاثة من اولئك، فكانت مشكلة حلها الناظر «وهو يهودي» بحكمة من اغرب الحكم واليكها:

ذهب، على ما قيل لي، الى مدير البريد الانكليزي ونال موافقته على ان يشتغل المسيحيون ويعطل اليهود واستكتبه بذلك امراً وزعـه على اولئك المظلومين!!

فضجوا، وصخبوا، ولكن لا مفر من الخضوع فاضطروا ان يشتغلوا في يوم اكبر عيد عند المسيحيين وحرموا من الاحتفال به مع عائلاتهم اكراماً لسواد عيون اليهود!

والغريب ان عيد رأس السنة الجديدة، الذي سيقع بعد بضعة ايام يقع في يوم سبت ايضاً. فهل تمثل الرواية نفسها مع هؤلاء البؤساء؟

اقول نعم، والدليل على ذلك انها ليست هي المرة الاولى التي تتبع فيها دائرة بريد حيفا هذا «النظام» وقد اتفق مرة ان جاء عيد لليهود في يوم احد فاضطر الموظفون المسيحيون او قل ارغموا على العمل ليعيد اليهود!!

والاغرب ان الموظفين المسيحيين لم يجربوا مرة واحدة ان يحتجوا على هذا الظلم والاجحاف بالحقوق عملياً كما يفعل اليهود فيما لو وقع لهم مثل ذلك، ولن يقع، وليس فيهم من يغار على حقه سوى واحد آلمته الحـادثة الاخيرة فصعد الى نائب المدير يشكو الامر فحوله الى المدير، فعاد الى زملائه يدعوهم الى مرافقته اليه للاحتجاج شفاهياً فتلكؤوا خوفاً من نتائج زعموا انها ستكون سيئة حسب عادتهم!

ومن يهن يسهل الهوان عليه

«مشاهد»

الناصرة

(لمراسل)

الحالة الاقتصادية

ليس في فلسطين مدينة كالناصرة يشكو اهلها من سوء الحالة الاقتصادية التي ضغطت على عنق التاجر والعامل والفلاح

والذي يزيد الحالة سوءاً والاهلين تذمراً هو قعود الحكومة عن النهوض عن اجراء الاصلاحات اللازمة واحياء المشاريع العملية كمـد خط السكة الحديدية ووصل الناصرة بالعالم وفتح الطرق الجديدة الى الاماكن التاريخية التي يقصدها الزوار والبحث عن الاثار القديمة واجراء الحفريات لترغيب السياح في زيارتها واقراض الزراع وامهال الفلاحين في دفع الضرائب لتعود المدينة الى نشاطها القديم الذي فقدته منذ ان الغي لواء الجليل الذي كان مركزه فيها وجعلت مركزاً صغيراً يديره بضعة من الموظفين والحقت بمركز الحكومة بحيفا بعد ان كانت تضم اليها اقضية طبريا وصفد وبيسان وغيرها من الاقضية المجاورة والقرى والمستعمرات اليهودية وتستفيد من اصحاب المصالح والاعمال.

اهالي الناصرة

والاكثرية الساحقة في الناصرة من طبقة العمال والفلاحين والصناع وقليل هم الموسرون فيهـا، وهؤلاء قاعدون عن العمل الجدي النافع لهم وللمدينة يكنزون المـال او يقرضونه بالربا للفلاحين وفقراء المزارعين، ومنهم من يملك اراضي واسعة ولكنه يهمل اكثرها فلا يزرعها ولا يستغلها ويجلس في بيته يدخن نارجيلته ويشرب القهوة وهكذا.

وقد عزلت الحكومة الناصرة عن المدن الاخرى لعدم وصلها بالخط الحديدي فتوقفت الاعمال وازدادت الضائقة خصوصاً وان حياة الناصرة متوقفة على من يأتيها من الخارج فترى اصحاب الحوانيت جالسين في حوانيتهم من الصباح الى المساء لا يبيعون الا القليل مما لا يكاد يكفيهم عيش الكفاف.

ولقد كان سكان المستعمرات اليهودية كبلفوريا والعفولة وغيرها في اول الامر يأتون النـاصرة ويشترون حاجياتهم منها اما اليوم فقد فتحوا في مستعمراتهم الحوانيت فحرم الناصريون من ارباح غير قليلة.

الشبيبة والهجرة

اما شبيبة الناصرة فمع نشاطها وذكائها واقدامها تراها خاملة الذكر خامدة الهمة لا تأتي عملاً غير القعود في القهاوي ولعب النرد وقد عمد بعضها الى شراء السيارات والعمل عليها فادى ذلك الى الاكثار من هذه الالات فقل الربح وزادت الاموال التي تتسرب الى اوربا واميركا ثمناً للبنزين والكاوتشوك وغير ذلك.

وقد عمد اكثر الشبان للهجرة الى البلاد الاميركية وغيرها فخلت الناصرة من زهرة شبانها ولم يبق فيها الا القليل ممن منعتهم احوالهم المالية او ممن وجدوا في ثروة والديهم ما يغنيهم عن طلب الرزق.

وقد كان الناصريون يعدون فوق العشرة الاف فابتلعت الهجرة ما يقرب من النصف فاصبح لا يزيد عدد الاهالي عن الخمسة او الستة الاف.

الحركة الادبية

والحركة الادبية في الناصرة هاجعة ايضاً فليس هناك اكثر من ناد او ناديين فقط بالطبول والزمور ولكنهما عادا فتضاءل

(بقية رسالة الناصرة على الصفحة الثامنة)

مراسلات

حيفا

(لمراسل)

الحالة التجارية

الحالة التجارية في حيفا سائرة من سيء الى اسوأ فقد كثرت حوادث الافلاس اخيراً الى درجة ان اصبح التاجر لا يأمن لزميله واصبح الواحد منهم لا يجد عشرة في المئة يرضون بتوقيع السندات المالية ككفلاء الا اذا كانوا مستندين على ما يملك من ثروة منقولة وغير منقولة.

اما اليهود فحالتهم ليست باحسن مما هي في يافا وغيرها من مدن فلسطين فقد ضربوا باقتصادياتهم ضربة شديدة خصوصاً بعد ان منعت عنهم الاعانات المالية فترى الكثيرين منهم بحالة يرثى لها.

وقد امتنعت المصارف «البنوك» عن اقراض التجار او امهالهم في الدفع واصبحت لا تتوانى عن سحب «البروتستو» حتى على خمس جنيهات وينسب الناس جميعهم سبب هذا الضيق الحاضر الى اليهود وتأخرهم وافلاساتهم المتوالية التي كثرت في الآونة الاخيرة الى درجة هائلة.

الهجرة الصهيونية

يجد زائر حيفا ميناءها ابداً مكتظاً بالبواخر الرومانية والروسية وغيرها التي تقل اليهود المهاجرين عائدة بهم من حيث اتوا بعد ان خابت آمالهم بالوطن القومي ومن ينظر الى كثرة عدد النازحين يشك في حقيقة الارقام التي تأتي في بلاغات الحكومة الرسمية ويرى انه لا يقل عدد هؤلاء في الشهر الواحد عن الالفين فكيف بالنازحين عن طريق يافا؟

اما حركة بيع الاراضي وشرائها فقد توقفت اليوم وقوفاً تاماً فخيب ذلك آمال الكثيرين ممن اقبلوا على السمسرة والشراء ايام كان سوق بيع الاراضي قائماً على قدم وساق لظنهم ان الايام المقبلة سترفع من اثمان الاراضي مئة بالمئة فكان ما املوه معكوساً بان سقطت الاسعار الى هذا الحد تقريباً فلم يستفيدوا غير الخسارة وغير تشويه الاسم فقط.

واما حركة البناء فقد اخذت بالتضاؤل وبعد ان كان ينجز في كل يوم بيت تقريباً اصبح لا ينجز في الشهر اربعة.

بيت كاليم

وهناك مستعمرة لليهود بجوار حيفا تدعى بيت كاليم كان يأمل هؤلاء ان يحولوا اليها حركة حيفا التجارية والاقتصادية فحال انقطاع اموال الاعانة من الخارج دون املهم فتوقفوا عن البناء واقتصروا على ما بنوه من البيوت الواطئة البسيطة والمطاعم والحانات القليلة التي لا يقصدها غير ابناء المستعمرة وحدهم.

العرب واليهود

ويزداد النفور اليوم بين العرب واليهود في حيفا ولو لم تكن هناك الانتخابات البلدية التي اخذت تقرب بين الجنسين كما هو الحال في القدس لاتسع المجال لحوادث الاعتداءات.

وقد مرت ايام كان فيها الحال في حيفا مثله قبل زمن قليل في تل ابيب اي وقوف اليهود في وجوه الوطنيين الذين يماشون الغادات اليهوديات وتعرضهم لهم وتحرشهم بهم. وقد اعتدى مرة نحو مئة من اليهود على عربي في وسط ساحة الخمرة وهي اكبر ساحة عمومية في حيفا واقعة بين المنازل العربية واليهودية ونزلوا عليه ضرباً ولكماً دون ان يجسر احد من الوطنيين القلائل الذين كانوا هناك على التدخل لانقاذه. وقد كاد يتسع الحرق ويتدخل الوطنيون الذين بلغهم خبر الحادث لولا ان تقدم حوذي بعربته واخترق الجمع حتى وصل الى المعتدى عليه وانقذه.

« جعدنة » اليهود

يشكو الوطنيون هنا كثيراً من «جعدنة» اليهود وضجيجهم في الليالي، فأن اختلاط الجنسين في المدينة اصبح يقلق الوطنيين كثيراً فقد اعتاد اليهود المهاجرون من بولونيا وروسيا ورومانيا ان يعقدوا حفلات ساهرة في كل ليلة في منازلهم الواقعة في الاحياء العربية فيجتمعون زرافات رجالاً ونساء وصبياناً ويأخذون في الغناء او بالحري في الصياح والرقص والزعيق الى ساعة متأخرة من الليل فيزعجون النائمين ويقلقون راحة المتعبين دون ان يعارضهم احد.

ولو اقتصر الامر على المنازل لهان الامر ولكنهم كثيراً ما يجتمعون في الشوارع ويأخذون بالزعيق والغناء وعلى الاخص في شارع النبي امام مركز الجمعية الصهيونية للعمال فانه لا تكاد تغرب الشمس حتى يجتمع اليهود نساء ورجالاً في الداخل والخارج وتقوم قيامتهم.

انتخابات الجمعية الصهيونية للعمال

وقد مررت ليلة من امام مركز الجمعية الصهيونية للعمال فوجدت حشداً كبيراً من اليهود كالعادة قد اجتمع على الباب فسد منفذي الشارع الكبير وهو في هرج ومرج وقد علق بين طرفي الشارع امام باب الجمعية مصباح كبير احمر كتب عليه بالعبرية وعلق مصباح بلونه اصغر منه امام احدى النوافذ وهناك جرس كهربائي دائم الضرب وكان الصياح وصوت الجرس هذا يصم الآذان، وعندما سألت عن سبب هذا الاجتماع والحركة علمت انه ستجري انتخابات الجمعية هذه قريباً وان الجمع هذا يستعد لها والخطباء يستعدون لالقاء الخطب!

وحقيقة رأيت رجلاً من اليهود قد توسط الجمع واخذ يخطب بالعبرية وذلك في وسط الشارع بينما كان غيره يخطب في جهة اخرى من الشارع نفسه وفي داخل البناية ايضاً.

وقد رأيت اليوم بعض اليهود يوزعون الاعلانات على الناس ولما سألت فهمت ان الانتخابات قد تمت وفي الاعلانات نتيجتها

الانتخابات البلدية

وما زلنا في حديث الانتخابات فلنذكر شيئاً عن الانتخابات البلدية فان الحرب قد اخذت تبدو طلائعها ووزعت الاوراق على المنتخبين (بالكسر) لتعبئتها وستكون الحرب سجالاً بين المنتخبين (بالفتح) الذين لم يعرفوا للآن بالرغم عن ذكر اسماء كثيرة وبالرغم عن الاشاعات التي تدور حول هذا وذاك ويعقد الوجهاء في الطوائف اليوم اجتماعات متوالية للبحث في هذا الشأن وترشيح من يرونه فيهم اهلاً للرياسة او العضوية

اما اليهود فيقال ان زمامهم بيد جمعية (الايكا) اليهودية وهذه تتفاهم اليوم مع الوطنيين لترشيح وطني للرئاسة

المسيحيون والعيد

منعت دائرة البريد بعض موظفيها المسيحيين من التعطيل في اول يوم من عيد الميلاد لانه وقع في يوم السبت وهذا يعطل فيه الموظفون اليهود. وقد اشتغل المسيحيون فعلاً وعطل اليهود.

وسيجيء عيد رأس السنة الجديدة في يوم السبت ايضاً ولهذا يخشى الموظفون المسيحيون ان يرغموا على عدم التعطيل ايضاً اكراماً لليهود.

جنون السائقين

الشارع الجديد في حيفا خطر جداً على السيارات ليس من حيث السعة فانه متسع يكفي لمرور سيارتين

انكلترا

والشرق العربي

نشرت جريدة «لافوروديتاليا» رسالة من القاهرة عن التوسع الانجليزي في البلدان القائمة على شواطئ البحر الاحمر، وجعلت محور ابحاثها المفاوضات الدائرة اليوم بين الحكومة البريطانية وجلالة الملك ابن السعود لعقد اتفاق صداقة ووئام يشفع، اذا امكن، بمعاهدة اقتصادية تجارية بين الفريقين.

ومما قاله المراسل في هذا الموضوع ان المفاوضات الحالية لا ينتظر ان تكون سهلة ولا سريعة النتائج، لان المصالح المبحوث بها عظيمة جداً ولان الشعوب العربية التي تقطن في شبه الجزيرة اصبحت قليلة الثقة ببريطانيا العظمى، تنظر بعين القلق الى كل سعي سياسي تقوم به مخافة ان تكون الغاية الحقيقية منه الاعتداء على استقلالها الذي يحرص عليه كل الحرص او محاولة مسه باقل شائبة.

وقد قالت الجريدة في هذا الشأن ان مؤتمر الرياض الذي دعا ابن السعود الى عقده كان فوزاً باهراً له لانه وضع اساس سياسة الاستقلال العربي بازاء انجلترا على قاعدة متينة وخطا بالبلدان العربية المستقلة خطوة واسعة الى التعاون والتآزر في سبيل هذا الاستقلال.

ويقول المراسل ان لانجلترا مصلحة حيوية في الاحتفاظ بعلاقاتها الودية مع الحجاز نظراً الى مالها من المصالح في القطر المصري وفي تامين الحج الى مكة والمدينة «اذ يتعذر عليها ان تناوئ صاحب مكة من دون ان تتأثر علاقاتها مع مصر ويعكر صفو الحج بسبب اختلافات سياسية»

«ولا جدال في ان خطة العداء التي نهجتها حكومة زيور باشا بازاء الملك الوهابي بعد احتلال مكة كانت من الخطط التي اوحتها اليها بريطانيا العظمى»

اما مطامع انجلترا في الحجاز فتتعلق باستثمار ثروته الطبيعية والحصول على امتياز بمد السكة الحديدية من جده الى مكة، واصلاح ميناء رابغ، واستغلال مناجم الفحم وآبار البترول في بلاد العسير المختلف عليها بين ابن السعود والامام يحيى سواء تم الامر فيها للاول او للثاني.

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان انجلترا تدعي دائماً حق الاولية في جميع مفاوضاتها مع امراء العرب المتنافسين وتطلب الى الذي يفاوضها منهم ان يعترف لها بمصالح مزعومة تقول ان الآخرين اعترفوا لها بها وانها داخلة في دائرة اختصاصهم.

وتهتم ايطاليا اهتماماً خاصاً بمسألة فلسطين لانها جزء لا يتجزأ من مسألة البحر المتوسط.

والمسألة الفلسطينية ذات شقين الاول يتعلق بحرية الطوائف الدينية الثلاث التي لها حقوق ثابتة قديمة في البلاد والثاني يتعلق بالاتفاقات والوعود والقرارات التي عقدت او اتخذت في باريس ولندن بين الدول صاحبة الشأن.

فالسيطرة الانجليزية لا يمكن ان تتوطد دعائمها في هذه البقعة العظيمة الشأن على رغم صغرها وقلة عدد سكانها مالم تحل كل هذه المشاكل حلاً يقبله السكان والدول العظمى.

«الاهرام»

معاً ولكن من حيث كيفيته فكأنه فتح في جبل له قمة وطرفين.

ولو كانت السيارات تسير فيه بسرعة معتدلة لما كان هنالك خطر عليها ولكن جنون السائقين في حيفا مثله في جميع انحاء فلسطين فترى السائق منحدراً بسرعة جنونية او صاعداً بمثلها فاذا تقابلت سيارتان تمثل لك حالاً ما في ذلك من الخطر.

وكثيراً ما تقع هنالك حوادث الدهس. وقد كنت سائراً بالامس في ذلك الشارع فمرت سيارتان الواحدة صاعدة والاخرى نازلة وكان ذلك بسرعة البرق فكدت اذهب ضحية هذه السرعة الجنونية لو لم التجئ الى باب منزل كان مفتوحاً حينذاك.

الامن

في البلاد

اصبح فقدان الامن في البلاد مثلاً فصار الناس لا يأمنون على اموالهم وارواحهم لما يسمعونه كل يوم من اخبار عصابات اللصوص التي تسطو على اكبر المحلات وعلى بيوت الاغنياء حتى كان من نتيجة استفحال شرورهم ان صاروا يسطون على مساكن رجال الحكومة انفسهم غير حاسبين لها حساباً.

ولا عجب فان الفوضى السائدة في البلاد وقلة موارد الرزق وتقصير رجال الامن واهمالهم من العوامل التي جرأت هؤلاء الاشقياء الاشرار على اتيان كل منكر واستحلال كل رذيلة كأنهم ادركوا انه لا يوجد بوليس في البلد يردعهم ولا قانون يعاقبهم على ما يقدمون عليه من الافعال.

نعم كنا على زمن الترك في حالة غير محمودة ولكن لم تبلغ الجرأة والقحة يوماً ما باللصوص ما بلغته اليوم من التعدي والتمادي في الشر والعبث حتى الف الناس كل هذه الاعتداآت لتكرارها وتواترها واصبح البوليس في نظرهم اسماً لغير مسمى والقانون حبراً على ورق وما سمع قط بأن للانم هيبة ورهبة وان الحبر والورق فاطية.

واننا نخشى بان يتمادى هؤلاء اللصوص في شرورهم وافعالهم فلا يقتصروا على السرقة والنهب بل يتعدوا ذلك الى ما هو شر من ذلك فيقدمون على افظع الافعال واشنع الاعمال وهو قتل الابرياء في عقر دارهم لسرقة اشياء حقيرة.

فلنا الامل بأن ينتبه رجال البوليس لواجبهم المحتم لكي يتلافوا الخطر قبل استفحاله ويستأصلوا جرثومة الفساد واسبابها قبل فوات الفرصة وان يبذلوا العناية في القبض على هؤلاء اللصوص حتى يكون الجمهور في مأمن من شرهم فينالوا من القضاء جزاء ما جنت ايديهم وان يطبق عليهم القانون بكل شدة وصرامة لقطع دابرهم والله يحمي البلاد من شر العابثين.

بشارة نصور

* * *

العناية بالاحداث

في تركيا

ومنعهم من ارتياد دور الرقص

جاء في المقطم ان مديرية البوليس في تركيا اصدرت الاوامر الى مراكز البوليس بمنع الاحداث من الجنسين من دخول قاعات الرقص ودعت مديري هذه الدور وابلغتهم التعليمات الاتية:

١ — لا يجوز السماح بادخال الفتاة التي لم تكمل الثامنة عشرة من عمرها الى دور الرقص

٢ — كل طالب لم يتم العشرين من سنه ممنوع من دخول دور الرقص

٣ — اذا لم يكن الشاب الذي يود دخول قاعات الرقص من طلاب المدارس فعليه ان يبرز تذكرة من والديه تبيح له ذلك

٤ — لا يجوز للنساء المعروفات بفساد اخلاقهن بارتياد دور الرقص

٥ — ممنوع شرب المسكرات والتدخين في قاعات الرقص

وقد انذر البوليس اصحاب هذه الدور باقفالها وسوقهم الى المحاكمة اذا خالفوا هذه التعليمات التي رحبت بها صحف الاستانة وعدتها ضرورية لحماية الاحداث

ونشرت جريدة مليت فقرة اشارت فيها الى ما حدث من الحوادث في بعض مدارس الرقص التي اطلقت على نفسها اسم قاعات الرقص وقالت ان ذلك نشأ عن عدم تقييدها بالتعليمات البليغة وان والي الاستانة بدأ يدرس ما صارت اليه هذه المدارس من حالة مؤلمة اذ انها صارت مجمعاً عاماً تقام فيها الحفلات النهارية وتختلط فيها جميع العناصر والاجناس من دون فرق

وقد بات في حكم المقرر منع هذه المدارس من اقامة الحفلات على ان تكتفي باعطاء دروس في اثناء النهار لمن يرغب في ذلك كما تقرر اجراء تحقيق عن حالة معلمي الرقص الادبية

***

شؤون ارثوذكسية

قضية السوريين

الارثوذكس في بطريركية الاسكندرية

نشرت البطريركية الاسكندرية بياناً عن هذه القضية في كراس يقع في ٤٤ صحيفة ارسل لنا غبطة البطريرك ملاتيوس نسخة منه وقد يطول بنا المقام اذا نحن اتينا على جميع ما ورد في هذا البيان من الادلة والحجج التي ترمي الى انكار حقوق السوريين الارثوذكس في القطر المصري، وقد سبق للسيد البطريرك ان انكر ايضاً حقوق ارثوذكس عرب فلسطين، ولذلك نكتفي بنشر «الفذلكة» الاخيرة من ذلك البيان ومنها يرى القراء ان مطالب الشعب في واد والحل الذي يرتئيه غبطته في واد آخر

فذلكة

والنتيجة المستخلصة من درس مختلف النقاط التي تدور عليها القضية المعروفة بقضية السوريين الارثوذكس في بطريركية الاسكندرية كما هي في واقع الامر تتلخص في ما يأتي:

(١) لاتستطيع البطريركية ان تنظر بعين الرضا والارتياح الى التفريق بين المسيحيين على حسب تابعيتهم في ما يختص بمناسباتهم بالكنيسة. فجميع المرتبطة شؤونهم الروحية بالبطريركية لهم نفس الحقوق الكنسية وعليهم نفس الواجبات نحو الكنيسة.

(٢) في الانتخاب البطريركي وفي اي تأليف كان للمجالس الزمنية (الشعبية) يتمثل العنصران من ابناء اللغة اليونانية واللغة العربية وكل بنسبة عدده.

(٣) لامانع من استعمال العربية في القداس وما دام حضور الكنيسة مختلطين يكون لهم كاهن يحسن اللغتين او كاهنان احدهما من ابناء اللغة العربية وفي الحالتين مكلف المسيحيون باعاشة الكاهن والكاهنين.

(٤) لاتعارض البطريركية ابداً في انشاء جمعيات مذهبية «Corporations rituelles» لاقامة العبادة والتعليم وعمل الخير. بل تبارك الكنيسة هذه الجمعيات وتعترف لها بكيان الاشخاص المعنوية المتمتعة بحق الادارة الذاتية.

(٥) ستصير المحاكم البطريركية تفصل في قضايا الاحوال الشخصية بضم اعضاء علمانيين ارثوذكس الى اعضائها تختارهم من هيئة رجال القضاء والمحامين في مصر وستقضي في اليونانية او العربية حسب لغة المترافعين.

(٦) لامحل في بطريركية الاسكندرية «لمجلس ملي» نظير المجلس الذي قام مرة في القسطنطينية ولكن فيها محلاً لهيئة اكليريكية علمانية أستشارية يستعين بها البطريرك في علاقاته بالمعاهد الدينية المتمتعة بحق الادارة الذاتية والقائمة في حدود صلاحيته ولما اذاع البطريرك خطة اعماله صرح برغبته في مجلس هذه صفته يتمثل فيه السوريون بنسبة عددهم.

(٧) وفي مايتعلق بطلب اسافقة قد رسم البطريرك الحل المفيد عملياً والمستطاع قانونياً وهو سيامة اسقف مساعد يحسن العربية ومطلع على نفسية السوريين واخلاقهم وسيتحقق هذا الحل الا اذا تعرقل عمل البطريرك والمجمع بتعنت لاتعليل له يستوجب كثيراً من التعنت.

(٨) لاتقوم ايرادات البطريركية اليوم بحاجات دوائرها. فترى بعض الاشغال فيها متراخية او متعطلة لقلة الوسائل اللازمة لاحيائها ومتى تيسر للبطريركية وقامت بمعاهد علمية وملاجئ خيرية فانها لن تفرق البتة بين اليونانيين والسوريين في معاملتها. ويتجلى اليوم هذا الروح في المعهدين اللذين انشأهما البطريرك ملاتيوس اعني بهما المدرسة الاكليريكية في الاسكندرية ودار الايتام في هيليوبوليس.

***

جمعية اعانة المنكوبين

في البلاد السورية

ارسلت الينا هذه الجمعية المقيمة في القاهرة والمؤلف مجلس ادارتها من اصحاب السعادة والعزة الامير ميشيل لطف الله رئيساً واحمد شفيق باشا نائباً للرئيس وامين بك واصف سكرتيراً عاماً ونجيب بك شقير سكرتيراً مساعداً ونسيم افندي صيبعه اميناً للصندوق البيان السنوي لاعمالها ومساعيها وحساباتها من سنة ٩٢٥ الى ٩٢٦ فوجدنا فيه همة تذكر فتشكر.

وقد بلغ مجموع التبرعات الواردة الى صندوق الجمعية منذ اول نوفمبر سنة ١٩٢٥ حتى ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ عشرة آلاف وثلاثمائة واثنين وسبعين جنيهاً مصرياً و٥٧٨ مليماً.

وقد بلغ مجموع الاعانات والنفقات التي صدرت من صندوق الجمعية حتى آخر نوفمبر سنة ١٩٢٦ تسعة آلاف وتسعمائة وواحد وعشرين جنيهاً مصرياً و٥١٣ مليماً وبيانها:

الوارد

مليم	جنيه	
٢٠٤	١٩١٩	مجموع ما ورد من كرام المصريين بما فيه ريع الحفلة الخيرية
٠٠٠	١٠٠٠	تبرع سعادة الامير ميشيل لطف الله
٤٠٥	٨٩٦	مجموع ما ورد من كرام السوريين بمصر
٠٧٢	٣٦٢٢	مجموع ما ورد من كرام الحجاج في الحجاز
٨٢٣	٢٩١٠	مجموع ما ورد من الجاليات السورية في اميركا
٠٧٤	٢٤	شتى
٥٧٨	١٠٣٧٢	

الصادر

مليم	جنيه	
٧٥٦	١٤٦٩	اعانات للجرحى والمستشفيات
٠٠٠	٥١٢٠	اعانات للمنكوبين عن طريق شرق الاردن وفلسطين
١٦٨	٢٢١٢	اعانات للمنكوبين في البلاد السورية (دمشق وبيروت)
٥٨٩	٠٦١٩	مصاريف ادارية واعانات صغيرة ونفقات متفرقة
٠٠٠	٥٠٠	نفقات وفد العراق والهند
٥١٣	٩٩٢١	

***

مصير بنغالوس

صدر مرسوم من رئيس الجمهورية اليونانية بتجريد الجنرال بنغالوس من رتبته العسكرية وحذف اسمه من سجلات الجيش.

بيت نورثكليف

عجائب الصحافة الانكليزية

كاد يتم البناء الجديد الذي شرعت في اقامته جريدة الدايلي ميل الانكليزية منذ وقت قريب، ليكون ادارة لها على ناصيتي شارعين من اهم شوارع شرق لندن، وهما شارعا نيودر وهوايت فرايرز.

والبناء مصنوع كله من الصلب والحجارة، قد وضعت فيه آلة جديدة ضخمة لطبع صحيفة الدايلي ميل، تخرج في الساعة ٧٥٦ الف نسخة، والى جانبها ٤٢ آلة اخرى لا تحتاج لغير لمسة اصبع واحد حتى تنطلق في عملها بسرعة مدهشة، وفي بساطة آلة الخياطة العادية يغذيها الورق من ملفات غير ظاهرة كما تغذي آلة الخياطة خيوط قطنية مخبئة داخل الآلة.

وقد كان المعروف عن الات الطباعة ان توضع «بوبينات الورق» في مخزن تحت الآلة مباشرة، فتوضع البوبينة مكان الاخرى بمجرد انتهائها، ولكن الآلة الجديدة مصنوعة بحيث تستطيع ان تتناول البوبينة بنفسها وراء الاخرى بغير ان يتكلف العمال ايصالها الى مكان الورق.

والمحرك الذي يدير هذه الالات كلها هو مجموعة محركات عددها ثمانية عشر محرك قوة كل منها ١٠٠ حصان، وهذه الآلات هي اكبر واحدث طراز في آلات الطباعة في العالم كله. ولا يقتصر عملها على طبع الدايلي ميل فقط، بل انها تطوي الصحيفة وتعدها وتنقلها الى الادارة حيث تكون سيارات التوزيع في انتظارها، كل ذلك يتم في طرق سائرة بنفسها حتى مكان السيارات!

ولكي يحفر لآلة الطباعة مكان تحت مستوى طريق المدينة بنحو ٣٦ قدماً، حفرت نحو ٣١٥٠٠ ياردة مكعبة: وبلغ مارفع منها من الاتربة ٤٢٤٨٠ طناً، كما ان كمية الصلب المستعمل في بناء بيت نورثكليف تبلغ ٢٥٠٠ طن، وكمية الحجارة المستعملة في اقامة الواجهة فقط تبلغ ٧٠٠ طن.

والبناء مقام من الاسمنت المسلح الذي تبلغ مساحة مايشغله ٢ ونصف من الافدنة، ويبلغ ثقل الطوب المستعمل ٢٢٠٠ طن وعدده ٦٦٠ الف طوبة.

اما الزجاج الموضوع في البناء فانه يكفي لتغطية سبعة «ملاعب تنس»، ويبلغ طول الكتل الخشبية المستعملة في ارضية الغرف نحو ٢٢٠٠ ياردة.

«السياسة»

***

جريدة الشرق

بعد ان حجبت جريدة الشرق البيروتية بامر السلطة مدة شهرين تعود الى الصدور في ٥ كانون ثاني سنة ١٩٢٧ دائبة على خدمة مبدئها ناهجة الطريق التي خطتها لنفسها منذ نشأتها معتذرة الى قرائها عن امر لم يكن بيدها على ان تعوض عليهم بتحسين جريدتهم الامر الذي كانت تستعد له في خلال هذين الشهرين كما انها ترجو مراسليها الادباء في النواحي ان يعودوا في الاجل المضروب الى موافاتها برسائلهم

ادارة جريدة الشرق

(بقية المحلية المنشورة في الصفحة الثانية)

لجنة الانتخابات

عقدت امس بعد الظهر لجنة الانتخابات البلدية جلسة رابعة للنظر في ما لديها من الامور ونعتقد ان تلك الامور لا تتجاوز حد النظر في ما يلقيه العضوان اليهوديان من الاقتراحات والاراء التي كانت حتى اليوم شغل اللجنة الشاغل.

وقد علمنا انه جرى احصاء عدد اليهود الذين يدفعون الضرائب في منطقة بلدية يافا فبلغ عددهم بين التسعمئة والالف غير ان ما يقرب من السبعين بالمئة منهم اجانب.

الآثار في شرق الاردن

في برقيات الاهرام ان احد العلماء المتصلين بالبعثة الاثرية التي ارسلت من قبل المتحف البريطاني للتنقيب في وادي موسى عن الآثار القديمة عثر على اثواب مذهبة مرصعة بالحجارة الكريمة قد تكون جزءاً من اعظم كنز كشف حتى الآن لا يعد عنده كنز توت عنخ امون المصري شيئاً مذكوراً.

اضطهاد اليهود في رومانيا

اخذ الطلبة اليهود يغادرون رومانيا بسبب الافراط هناك في اضطهاد اليهود واساءة معاملتهم.

زرنوقه

اعلنت اللجنة التنفيذية الصهيونية انها اشترت بمال الصندوق الملي اليهودي قرية زرنوقه بالقرب من داران ومساحتها ٢٠٠٠ دونم.

بطاقات المعايدة

تعلن جمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات ان بطاقات المعايدة تباع الواحدة منها بسعر نصف غرش في محلات السادة جورج صباغه، افتيم عازر، الياس برنقش، موسى الحكيم وجرجي ايوب.

مبشرا الصهيونية

وصل الى وارسو (بولندا) السر هربرت صموئيل والسر وندهام ديدس وسيقضيان هناك بضعة اسابيع يدرسان في اثنائها المسألة الصهيونية البولونية درساً مفصلاً ويلقيان الخطب لمساعدة الصندوق الملي اليهودي (كيرن هايسود).

اتهام العرب بالتجسس في تركيا

اعتقل في ازمير ثلاثة من العرب اصلهم من نابلس بتهمة التجسس وسيقدمون الى محكمة الاستقلال لمحاكمتهم.

النشرة التجارية

صدر العدد الخامس من النشرة التجارية لغرفة تجارة يافا الوطنية وهو مطبوع طبعاً جيداً على ورق صقيل في مطبعة فلسطين الجديدة ويحتوي على تقرير الغرفة السنوي وابحاث اخرى مفيدة تهم التجار.

الالعاب الرياضية

كانت اللجنة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر قد دعت الفرقة الرياضية للنادي العربي في نابلس لمباراة في لعبة كرة القدم بعد ظهر الاحد (اول امس)، فلبت الفرقة النابلسية الدعوة ظهر اليوم المعين وبعد ان تناولت طعام الغداء جرت المباراة في الساعة الثالثة بعد الظهر وقد حضرها جم غفير ففازت فرقة النادي الارثوذكسي على فرقة النادي العربي باصابتين ضد اصابة واحدة. وعندما انتهت الالعاب التي كانت تسودها روح الاخاء والمحبة ذهبت الفرقتان الى حفلة شاي اقامتها لهما اللجنة الرياضية للنادي الارثوذكسي ودعت اليها نفراً من الادباء والاساتذة وفي اثناء الحفلة قام رئيس النادي والقى كلمة ترحيبية شكر بها فرقة النادي العربي النابلسي لتلبيتها الدعوة ورجا ان تكون هذه المباراة مقدمة لغيرها وشكر الحكم لاتعابه وحكمه العادل وبعده قام الاديبان السيد محمد علي دروزه سكرتير النادي العربي والسيد شريف صبوح مفتش معارف لواء السامرة والقيا كلمتين شكرا بها فرقة النادي الارثوذكسي لما لقته الفرقة النابلسية من الحفاوة والاكرام.

كلمة شكر

اللجنة الرياضية للنادي العربي في نابلس

تقدم شكرها الجزيل لاخوانها اعضاء النادي الارثوذكسي في يافا لما لاقوه منهم من حسن الوفادة ولقد تركت هذه الزيارة في نفوس شباب النادي اثراً عميقاً نذكره دائماً لاخواننا شبان النادي الارثوذكسي بالاعجاب والتقدير

سكرتير النادي العربي في نابلس

انتقلت الى جوار ربها ليلة اول الجاري السيدة الفاضلة ليان غريب ارملة المرحوم الدكتور قيصر غريب وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر نهار السبت جمهور كبير من وجوه البلدة ودفنت مأسوفاً عليها في المقبرة الانكليزية القديمة تغمدها الله برحمته والهم حضرة نجلها وكريمتيها العزاء.

. . .

وكذلك انتقلت الى رحمة الله بعد ظهر نهار الجمعة الماضي السيدة الفاضلة روزه جريس المبيض زوجة السيد عوده الخوري واحتفل بجنازتها بعد ظهر اليوم التالي رحمها الله والهم ذويها نعمة العزاء.

اعلان

دائرة الجمارك تعلن للعموم انه يجب على كل بائع دخان بالمفرق ان يجدد رخصته في اول كانون ثاني سنة ١٩٢٧

تتخذ الاجراءات القانونية بحق كل بائع لم يكن جدد رخصته في اثناء شهر كانون ثاني سنة ٩٢٧

مجلة السيدات والرجال

دخلت مجلة السيدات والرجال التي تصدر في مصر سنتها الثامنة وقد وصلنا العدد الاول منها وهو مشحون بالابحاث والمواضيع والروايات الادبية الهامة والتحسين ظاهر في ورقه وحجمه فنهنئ المجلة بعامها الثامن ونسأل لها دوام الرقي.

اعلان

بما اني انسحبت من الشركة التي كانت بيني وبين الخواجا ايليا بن يوسف عبد النور المعنونة بعنوان (شمعون برانيتسكي وشركاه) بيافا ولم يبق لي بها علاقة اصلاً بل هي خاصة باسم الخواجا ايليا عبد النور لذلك صار اعلان الكيفية.

شمعون برانيتسكي

* * *

تابع رسالة الناصرة المنشورة على الصفحة الثالثة

شأنهما فلست تسمع لهما صوتاً او ترى حركة، وقد تكون هناك بعض الجمعيات ولكنها لم تأت عملاً يثبت وجودها على الاقل فظلت في عالم العدم·

ويرجع السبب في ذلك لعدم وجود العدد الكافي من المتعلمين ، ولا يبرز شاب في الناصرة حتى يتركها الى مدينة يجد فيها المحيط متسعاً لآماله وامانيه وهكذا تفقد هذه المدينة البائسة بنيها واحداً اثر واحد

الحالة السياسية

اما السياسة فقل ان يتجاذب حديثها احد لما في النفوس من حاجة الى غير البحث في هذا الموضوع · وقليل هم الذين يطالعون الصحف و يطلعون على الحوادث الخارجية ، ولكنني اجتمعت الى بعض العقلاء من المطلعين على ماجريات الاحوال فوجدت الجميع ناقمين على معارضة الذين يقفون حائلاً دون الامة ودون الوصول الى امانيها من عقد المؤتمر السابع واعادة الحركة الوطنية الى نشاطها السابق ·

وقد رأيت الكثير ين يعزون هذا الجمود في الحركة الوطنية والتشاد والمناهضة الى الحكومة وسياستها السرية التي تتبعها بل انني رأيت الكلمة تقريباً مجمعة على ذلك، ورأيت البعض يلومون ابناء المدن الكبيرة مثل يافا وحيفا والقدس لقعودهم عن محاربة هذه السياسة بسلاح الاقتصاد ومقاطعة البضائع اليهودية والانكليزية والاكتفاء بالضروريات الى حين تصبح في البلاد ثروة تساعدها على النهوض ·

الانتخابات البلدية

ليست الناصرة خيراً من غيرها في هذه المشكلة ، اذ يوجد هناك اكثر من ثمانية اشخاص يتزاحمون على كرسي الرئاسة وعشرات يتشادون الوصول الى العضوية مع ان راتب الرئيس الشهري لا يزيد عن الخمسة عشر جنيهاً وراتب العضو، اذا كان هناك راتب، لا يكاد يذكر

ولم يعرف للآن من هم المرشحون رغماً عن الاشاعات وتسمية هذا او ذاك ، ولو جئنا لندلي برأينا ونسمي اناساً لعددنا جميع الظاهرين في الناصرة لان الجميع ، بسبب ضيق الحالة وحب الظهور يتوقون لذلك المنصب

اما من هو صاحب الكفاءة فهذا ما لا نستطيع ان نحكم به لان الجميع يعدون ويعددون الاعمال العظيمة التي سيقومون بها فيما لو انتخبوا وتوسدوا كرسي الرئاسة ، اما الحقيقة فهي انه لم يقم حتى الآن رئيس البلدية ينفذ جميع رغائب الاهلين ويجري في المدينة الاصلاحات اللازمة كاملة تامة

البلدية والاصلاحات

يشكو الجميع من هيئة البلدية الحالية وقعودها عن الاصلاح وتعبيد الطرق في داخل المدينة او خارجها ، والحقيقة ان الشوارع داخل المدينة لا تزال كما كانت قبل سنوات عديدة اي على الحالة التي عرفها الشيوخ وهم اطفال ويستطيع الذي هجر الناصرة قبل سنوات ان يحكم على حالتها من العهد الذي تركها فيه ·

واول ما يلفت النظر الطرق داخل السوق فانها لا تزال كما كانت منذ ان بنيت الحوانيت فالوديان جارية في منتصف الطرق والارض معبدة بالحجارة الصلدة الصغيرة التي تآكلت فاصبحت ملساء لا يأمن الانسان لنفسه وهو سائر عليها ان تزلق رجلاه ويقع على ام رأسه ·

وليست البلدية عاجزة عن تعبيد هذه الطرق على الطريقة الفنية المعروفة اليوم فان في صندوقها على ما يقال ما يقرب من الاربعة آلاف جنيه وليس عليها دين للحكومة او لغيرها ، ولكن هو التقتير وهو قعود الاهلين عن طلب الاصلاح العملي الذي لا بد منه لكل مدينة ·

دائرة الصحة

يشكو البعض من دائرة الصحة لانها على زعمهم تقسو على الاهلين ولكنني بعد الاختبار ودرس حالة المدينة رأيت دائرة الصحة مقصرة في تلك القسوة او قل انها تقسو حينما لا يكون موضع للقسوة وتلين حينما لا يكون موضع للين ·

فقد جلت على الحوانيت فرأيت القذارة قد حطت في اكثرها فليس هنالك ترتيب وليس هنالك اهتمام بالنظافة، والقذارة على الاخص شديدة في بعض الحوانيت الملاصقة لكنيسة الروم الكاثوليك فهنالك الباعة قد كردسوا في حوانيتهم مختلف البضائع من البقالة الى السمانة الى التبغ الى الحلويات الى غير ذلك مما لا يتلاءم مع بعضه فترى الذباب ينزل على هذا ويأكل من ذاك والبائع قد عاهد النظافة على ان لا يقربها منه

فعلى هؤلاء لا تقسو دائرة الصحة ابداً ولا تعمل على ارشاد اصحاب الحوانيت الى وجوب الرفق بارواح زبائنهم ولكنها تقسو على اصحاب البيوت الذين يمتنعون عن سكب الكاز في الآبار وعلى اصحاب الكلاب الذين لا يقطعون الرخص لكلابهم ·

« لها تابع »

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾